ثم ليبسكم وتابيبكم وحثكم ونحن نصحكم
وتركتكم اذا ابيتم وونيتم • الا ترون الى اطرافكم
قد انتقصت والى امصاركم قد افتتحت والى ممالككم
تزوى والى بلادكم تغزى • انفروا رحمكم الله الى
قتال عدوكم ولا تثاقلوا الى الارض فتقروا بالخسف
وتبوؤا بالذل • ويكون نصيبكم الاخس ان اخا
الارق ومن نام لم ينم عنه •

ومن كتاب له عليه السلام

الى ابي موسى الاشعري وهو عامله على الكوفة
وقد بلغه عنه تثبيطه الناس عن الخروج اليه لما ندبهم لحرب
اصحاب الجمل • من عبد الله علي امير المؤمنين الى
عبد الله بن قيس • اما بعد فقد بلغني عنك قول هو لك
وعليك • فاذا قدم عليك رسولي فارفع ذيلك واشدد
مئزرك واخرج من جحرك واندب من معك • فان
حققت فانفذ • وان تفشلت فابعد • وايم الله لتؤتين

حيث

حيث انت ولا تترك حتى يخلط زبدك بخاثرك • وذائبك
بجامدك • وحتى تعجل عن قعدتك • وتحذر من امامك كحذرك
من خلفك وما هي بالهوينا التي ترجو ولكنها الداهية
الكبرى يركب جملها ويذل صعبها ويسهل جبلها
فاعقل عقلك واملك امرك • وخذ نصيبك وحظك •
فان كرهت فتنح الى غير رحب ولا في نجاة فبالحرى
لتكفين وانت نائم حتى لا يقال اين فلان والله
انه لحق مع محق وما نبالي ما صنع الملحدون والسلام

ومن كتاب له الى

معوية جوابا • اما بعد فانا كنا وانتم
على ما ذكرت من الالفة والجماعة • ففرق بيننا وبينكم
امس انا امنا وكفرتم • واليوم انا استقمنا وفتنتم
وما اسلم مسلمكم الا كرها وبعد ان كان انف الاسلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حزبا • وذكرت اني قتلت
طلحة والزبير وشردت بعائشة ونزلت بين المصرين

Copyright © King Saud University